



## هكذا كان يعامل الرسول ﷺ وزوجاته

**استوصوا بالنساء خيرا فإنهن خلقن من ضلع أعوج وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا**



كان رسول الله ﷺ مثلنا الأعلى في التعامل مع زوجاته فقد كان يعرف مشاعرهما واحاسيسها وكان ﷺ يقول لأم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها «اني لأعلم اذا كنت عني راضية وانا كنت عني غضبي، أما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد، وانا كنت عني غضبي قلت: لا ورب ابراهيم؟» رواه مسلم.

يقدر غيرتنا تقول أم سلمة رضي الله عنها «أتيت بطعام في صحفة لي الى رسول الله ﷺ، وأصحابه، فقال: من الذي جاء بالطعام؟ فقالوا أم سلمة، فجاءت عائشة - رضي الله عنها - بحجر ناعم صلب ففلقت به الصحفة فجمع النبي ﷺ بين فلفقتي الصحفة وقال: كلوا، يعني أصحابه، كلوا غارت أمك غارت أمك، ثم أخذ رسول الله ﷺ صحفة عائشة - رضي الله عنها - فبعث بها لي أم سلمة وأعطى صحفة أم سلمة لعائشة رضي الله عنها».

يقدم نفسيتها قال ﷺ: «استوصوا بالنساء خيرا فإنهن خلقن من ضلع أعوج وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا»، والحديث ليس

على سبيل الذم كما يفهم العامة بل لتفهم وتعليم الرجال. وفي الحديث فهم عجيب لطبيعة المرأة وفيه إشارة الى امكانية ترك المرأة على اعوجاجها في بعض الامور المباحة، والا يتركها على الاعوجاج اذا تعدت ما طبعته عليه من النقص كفعل المعاصي وترك الواجبات.

يستشبرها استشار النبي ﷺ زوجاته - رضوان الله عليهم - في أدق الامور ومن ذلك استشارته ﷺ لأم سلمة في صلح الحديبية عندما أمر أصحابه بحجر الهدي وحلق الرأس فلم يفعلوا لانه شق عليهم أن يرجعوا ولم يدخلوا مكة، فدخل مهبوما حزينا على أم سلمة رضي الله عنها في خميتها فما كان منها الا أن جاءت بالرأي الصائب: أخرج يا رسول الله فاحلق وانحر، فحلق ونحر وإذا بأصحابه كلهم يقومون قومة رجل واحد فيحلقون ويبحرون.

يظهر حبه لها قال ﷺ لعائشة رضي الله عنها في حديث أم زرع الطويل والذي رواه البخاري: «كنت لك كلبى زرع لأم زرع»، أي أنك كلبى زرع في الوفاء والمحبة فقلت عائشة رضي الله عنها: «بابي وامي لانت خير

لي من أبي زرع لأم زرع». أحسن الاسماء كان ﷺ يقول لعائشة رضي الله عنها: «يا عائش، يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام». متفق عليه، وكان يقول لها أيضا: يا حميراء، والحميراء تصغير حمراء يراد بها البيضاء.

ياكل معها تقول عائشة رضي الله عنها: «كنت أشرب فاناولة النبي ﷺ فضع فاه على موضع في، وأترق العرق فيضع فاه على موضع في»، رواه مسلم، والعرق العظم عليه بقیة من اللحم وأترق أي أخذ عنه اللحم باسناني ونحن ما نسميه بالقرمشة.

لا يتأنف منها تقول عائشة رضي الله عنها: «كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ، يعني أسرح شعره وأنا حائض».

ينام على حجرها تقول عائشة رضي الله عنها: «كان رسول الله ﷺ يتكى في حجرى وأنا حائض»، رواه مسلم.

ينتزه معها كان النبي ﷺ اذا كان بالليل

سار مع ام المؤمنین السيدة عائشة رضي الله عنها يتحدث، رواه البخاري.

يساعدها سئلت أم المؤمنين عائشة: ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته؟ قالت: «كان في مهنة أهله»، رواه البخاري.

سئلت السيدة عائشة رضي الله عنها ما كان رسول الله ﷺ يعمل في بيته؟ قالت: «كان بشرا من البشر، يخيخ ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه»، رواه الإمام أحمد.

يعمل لسعادتها دخل أبو بكر رضي الله عنه على النبي ﷺ وهو مغطى بثوبه، وفتانان تضربان بالدف أمام السيدة عائشة رضي الله عنها فاستنكر ذلك، فرفع النبي ﷺ الغطاء عن وجهه وقال: «ندهما يا أبا بكر، فإنها أيام عيد».

يعطيها حقها غضبت أم المؤمنين عائشة ذات مرة مع النبي ﷺ فقال لها: هل ترضين أن يحكم بيننا أبو عبيدة بن الجراح؟ فقالت: لا.. هذا رجل لن يحكم عليكي لي، قال: هل ترضين بعمر؟ قالت: لا.. أنا أخاف من عمر.. قال: هل ترضين بآبي بكر (أبيها)؟ قالت: نعم.

## أجاب الله

### المركز الأول



موضي الكندري تلميذة بمدرسة روضة الصالحين عمرها 5 سنونات التقينا بها في الاحتفال الذي أقامته عائلة الصانع بمناسبة حفل القرآن الكريم تقول موضي: حصلت على المركز الأول على رياض الأطفال واحفظ آيات كثيرة من كتاب الله تعالى كما احفظ احاديث عن الام وتساعدني في الحفظ أمني ومدرستي في المدرسة وأنا سعيدة اليوم لتكريمي.

### الرفقة الصالحة



أسيل أحمد متفوقة وتم تكريمها أيضا في مسابقة عائلة الصانع لحفظ القرآن الكريم تقول: أشعر اليوم بسعادة كبيرة وأنا مكرمة لأني حافظت كتاب الله تعالى والكل يشيد بي وقد حصلت على هدية قيمة وسائل في هذا الطريق إن شاء الله مع زميلاتي ومع الرفقة الصالحة التي تعينني على السير في هذا الطريق حيث تقوم بالحفظ معا والتشجيع أيضا والحمد لله.

### التلاوة الصحيحة



تقول سمية أمين: تعلمت في مدرستي كيف أتلو القرآن جيدا وكيف أحفظه بعد تفسيره وفهمه لذلك أتميز بتلاوتي الصحيحة الجيدة كما تقول لي مدرستي وتتابعني يوميا أمني بأن تستمع لي ثم تصلح لي خطأ وكرر مرارا حتى لا أعي الخطأ مرة أخرى لأن كلام الله يجب أن يُقرأ صحيحا دون أخطاء.

### كلام الله



رحمة أحمد عبدالعزيز تعبر عن فرحتها بفوزها وتكريمها في مسابقة القرآن الكريم وتقول: منذ نشأتي وأنا احفظ القرآن الكريم وأصلي بحمد الله ودائما أمني تراقبني واستمع لي ما أحفظه ثم تجعلني أكرره قبل النوم حتى لا أنسى ما حفظته وطريق القرآن جميل والله لانا مسلمون وهذا كلام الله الجميل الذي أحبه.

## أمثال نبوية

### عاقبة الهوى

ركب الله عز وجل في الإنسان مجموعة من الغرائز، التي يبوها ويميل إليها بظفرتها، وذلك لضرورة بقائه على هذه الأرض وعمراتها، كميله إلى الطعام والشراب والنكاح، وحبه للمال والتملك، وغير ذلك مما هو مركز في الفطر، فقال سبحانه: (زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب) (آل عمران 14)، وليتحقق أيضا معنى الابتلاء والامتحان، الذي من أجله أوجد الله الإنسان في هذه الحياة قال تعالى: (إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا) (الإنسان 2)، وهذا الميل الذي ركب في الإنسان هو الذي يطلق عليه الهوى.

وتضافت النصوص الشرعية والآثار عن السلف على ذم الأهواء، والتحذير من اتباعها، وضرب النبي ﷺ في عدد من الأحاديث الأمثال، التي تبين خطورة اتباع الهوى، وعاقبة ذلك.

ومن هذه الأحاديث ما رواه الإمام مسلم عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تعرض نكت على القلوب كالحصير عودا عودا فأي قلب أشربها نكت فيه نكتة سوداء، وأي قلب أشربها نكت فيه نكتة بيضاء، حتى تصير على قلبين، على أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض والأخر أسود مرابدا. كاللوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه».

فمن القلب نكتة بيضاء، وكذا تعرض القلب على القلوب واحدة بعد الأخرى، فمن القلوب من تتأثر بهذه الفتنة والأهواء وتتشربها، وكلما قبل القلب فتنة نكت فيه نكتة سوداء، ولا يزال كذلك يقبل هذه الفتنة فتنة بعد أخرى، ويزداد سواده يوما بعد يوم حتى يسود بالكلية، فإذا وصل إلى هذه المرحلة صار كاللوز الذي يستعمل في شرب الماء إذا قلب ونكس خرج منه جميع الماء، ولم يثبت فيه شيء، وهي إشارة إلى أن الإنسان لا يزال يستمر في ارتكاب المعاصي واتباع الأهواء حتى ينتكس قلبه والعباد باله، فلا يعلق به خير، ولا ينفع فيه نصيح، ولا ترجي له توبة، ويصبح صاحب هذا القلب أسيرا للهوى، هو الذي يقعه ويخيمه، ويحركه ويسكنه، فإن تكلم فبهوى، وإذا صمت فلهوى، وإذا فعل فلهوى، وإذا ترك فلهوى، قد أصمه الهوى وأعماه، فلا يعرف معروفا، ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه.

### الترغيب في الصلاة

ترغيبه ﷺ في الصلوات الخمس، وحثه على المحافظة عليها، فقد ضرب النبي ﷺ مثلا لذلك في حديث أبي هريرة رضي الله عنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أرايتم لو أن نهارا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا: لا يبقى من درنه شيء» قال: فذلك مثل الصلوات الخمس يحمو الله بهن الخطايا، متفق عليه. ففي هذا الحديث شبه النبي ﷺ الصلوات الخمس في تطهيرها للمسلم من الذنوب بالنهر الجاري في تنظيفه للبدن من الأوساخ، وبدأ المثل بهذا الاستفهام الذي يدل على التأكيد والتقرير، فكما أنه لا يمكن أن يتصور وجود شيء من الأقدار والأوساخ في بدن الإنسان وصاحبه يغتسل كل يوم خمس مرات، فكذلك لا يتصور أن يبقى شيء من ذنوب العبد وخطاياها وهو يتطهر منها كل يوم خمس مرات بهذه الصلوات المفروضات، ولذلك كان جواب الصحابة رضي الله عنهم يحمل معنى التأكيد، فلم يكف الصحابة بقولهم لا بل أعادوا اللفظ للتأكيد والمبالغة في نفي الدرن، وفي الحديث أيضا تمثيل للذنوب والمعاصي بأنها أقدار وأوساخ يتدنس الإنسان بفعلها، ولذلك فهو يحتاج إلى أن يتطهر منها على الدوام.

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال: «لله أشد فرحا بتوبة عبد المؤمن، من رجل في أرض دوية مهلكة، مع راحلته، عليها طعامه وشرابه، فنام فاستيقظ وقد ذهب، فطلبها حتى أدركه العطش، ثم قال: أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه، فأنام حتى أموت، فوضع رأسه على ساعده ليموت، فاستيقظ وعنده راحلته وعليها زاده وطعامه وشرابه، فإله أشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده» رواه مسلم.

### ضحوا بارواحهم

### عثمان بن عفان

يمسك أحدنا بالمصحف وبخاصة في شهر القرآن الكريم ليشرح في تلاوة آيات الله، ولكن لأننا من الهاجر ينصير الشيطان علينا ويلهو بنا كي يصرفنا عن القراءة بحجج وأهية، إما بالنوم أو ضعف التركيز أو عدم فهم المعاني، أما أهل القرآن بحق فهم الذين لا تصرفهم الخطوب الجسام عن تلاوة آياته فهم يعيشون معها بقلوب حاضرة وعقول واعية.

ومن أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته ذلك الصحابي الذي استحييت منه الملائكة واستحيا منه رسول الله وبشره بالجنة، إنه الخليفة التقى عثمان بن عفان الشهيد الذي سالت نماؤه على صفحات القرآن. كانت أغلب حياة عثمان بن عفان مع القرآن فقد كان يحيي الليل كله، وروي انه ختم المصحف أمام الكعبة في ليلة واحدة، وقد حوضر هذا الصحابي وهو أمير للمؤمنين في داره أربعين يوما، وأعلن الثوار بجرأة ضاربه: إما اغتال عثمان وإما قتله، وكان مع عثمان في الدار ما يقرب من تسعمائة من المهاجرين والأنصار منهم الحسن والحسين وعبدالله بن عمر أبو هريرة وعبدالله بن الزبير، ولكن عثمان رفض ان تراق قطرة دم أي مسلم وأمرهم ان يعودوا إلى منازلهم، وفي صبيحة يوم الجمعة رأى عثمان النبي في المنام يقول له: يا عثمان أفرط عندنا فأصبح صائما مستسلما لأمر الله مشتاقا للقاء رسول الله. وكانت في الدار نائلة بنت القرظصة زوجته، وراح يتلو آيات الله، فدخل عليه محمد بن أبي بكر وأخذ بلحيتة فقال له عثمان: مهلا يا بن أخي لقد أخذت ما كان أبوك ليأخذ به، فتركه محمد مستحيا، فاستقبله القوم على الباب، وحاول ان يردهم حتى غلبوه فدخلوا وخرج محمد خائفا.. فأتاه رجل بيده جريدة حتى قام على رأس عثمان ف ضرب ثم تعاونوا عليه فاتاه رجل فضربه على صدره بالسيف، ووثبت نائلة بنت القرظصة وصاحت وألقت بنفسها عليه وقالت: أيقتل أمير المؤمنين؟ وأخذت السيف فقطع الرجل يديها، وانطلقوا بعد أن أخذوا متاع الدار ومر رجل على عثمان ورأسه على المصحف ف ضرب رأسه برجله.. وكانت أول قطرة من دمه قد سقطت عند قوله تعالى (سكفكيهم الله وهو السميع العليم)، ويروى انه كان قد وصل إليها في التلاوة.

## سنن منسية

### إحياء لسنة النبي ﷺ، يقدم لنا الداعية راشد العلمي مجموعة من السنن النبوية الشريفة التي نسيها البعض إما تهاونا بها أو جهلاً بفضائلها.



السنة أمام المصلي عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صلى أحدكم فيصل إلى سُترة، ولين منهنها». رواه أبو داود وابن ماجه. وتتحقق السترة بكل شيء ينصبه المصلي لتقاء وجهه، ولو كانت نهاية فرش، وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا، فإن لم يجد فلينصب عصا، فإن لم يجد فليخط خطا ثم لا يضره ما مر بين يديه».

ما يسن يوم الجمعة ● الغُسل ● الطيب ● السواك ● عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: «الغُسل يوم الجمعة واجب على كل مُتختم» متفق عليه. قال الإمام النووي رحمه الله: واجب أي متأكد في حقه، كما يقول الرجل لصاحبه: حَقْ واجب علي، أي متأكد، لا أن المراد الواجب المحتتم المعاقب عليه. وقال ﷺ: «حق على كل

مسلم: الغُسل، والطيب، والسواك يوم الجمعة» رواه أحمد. صلاة الحاجة ● عن أبي الدرداء، ان النبي ﷺ قال: «من تَوَضَّأ، فَاسْبِغْ الوضوء، نَسِمْ صلي ركعتين يتيمها، أعطاه الله ما سأل مُعجلا أو مؤخرًا». رواه أحمد. صلاة التوبة ● عن أبي بكر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من رجل يذنب ذنبا، ثم

تذكرت كلمة الزيتون في القرآن 4 مرات.. ● ذكرت كلمة الليل في القرآن 74 مرة.. ● ذكرت كلمة الزكاة في القرآن 32 مرة.. ● ذكرت كلمة السماوات في القرآن 190 مرة.. ● ذكرت كلمة الطور في القرآن 10 مرات.. ● ذكرت كلمة الرحيم في القرآن 95 مرة.. ● السورة التي تلقب بـ «أخت الطويلتين» هي سورة الأعراف.. ● ذكر كلمة الأرض في القرآن 451 مرة.. ● ذكرت جملة الحمد لله رب العالمين في القرآن 6 مرات.. ● عدد سور القرآن التي تبدأ بحروف 29 سورة.. ● ذكرت كلمة الرحمن في القرآن 57 مرة.. ● ذكرت كلمة القمر في القرآن 26 مرة.. ● ذكرت كلمة السماء في القرآن 120 مرة.. ● ذكرت كلمة الجاهلية في القرآن 4 مرات.. ● السور التي بدأت بالحمد لله

- أكبر عدد في القرآن 100000 (وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون)
- سورة شيعبها 70000 ملك عند نزولها هي سورة (الأنعام)
- تكررت آية (ويل يومئذ للمكذبين) في المرسلات 10 مرات
- أرجى آية في القرآن هي (قل يا عبادي الذين أسرفوا علي أنفسهم لا تفتنوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم)
- وردت آية (فبأي آلاء ربكما تكذبان) 31 مرة
- وردت آية (ويل يومئذ للمكذبين) 11 مرة
- سننام القرآن هي سورة البقرة
- النبي الأكثر ذكرا في القرآن هو نبي الله موسى ﷺ
- ذكر نبينا هود ﷺ في القرآن 42 مرة
- ذكر نبينا إسحاق ﷺ في القرآن 15 مرة
- ذكر نبينا يعقوب ﷺ في القرآن 16 مرة
- ذكر نبينا إبراهيم ﷺ في القرآن 62 مرة
- ذكرت غزوة حمراء الأسد في سورة آل عمران الأيتين (172 و174)
- سورة النعم هي سورة النحل
- سورة الملائكة هي سورة قاطر
- سورة الفاضحة والكاشفة هي سورة التوبة
- سورة المؤمن هي سورة غافر
- سورة القتال هي سورة محمد
- سورة بني إسرائيل هي سورة الإسراء
- سورة الدهر هي سورة الإنسان
- عدد أرباع القرآن 240 ربعا
- عدد سجعات التلاوة في القرآن 15 سجدة
- السور التي تنتهي بسجدة تلاوة هي الأعراف والنجم والعلق
- السور التي تسمى باسم موافقت الصلاة هي الفجر والضحي والعصر
- أصغر عدد في القرآن 10/1 (عشر)
- (وما بلغوا معشار ما أتياهم)
- هي الفاتحة والأنعام والكهف وسيا وفاطر..
- فالسورة التي لا يوجد فيها حرف الميم هي الكوثر..
- السور التي لا يوجد فيها حرف الكاف هي قريش والعلق والعصر..
- ورد لفظ الجلالة في القرآن 1697 مرة..
- يبدأ الفصل في القرآن من سور ق إلى سورة الناس..
- ورد اسم رمضان في القرآن مرة واحدة..
- السورة التي لقبت بالكافية هي الفاتحة..
- السورتان اللتان بدأتا بـ «طسم» هما الشعراء والقصص..
- ذكرت غزوة حنين في سورة التوبة الأيتين (25 و26)
- ذكرت غزوة بدر في سورة الأنفال الآية (1)
- ذكرت غزوة أحد في سورة آل عمران الأيتين (121 و190)
- ذكرت غزوة بني النضير في سورة الحشر
- ذكرت غزوة الخندق في سورة الأحزاب الأيتين (9 و27)
- ذكرت غزوة تبوك في سورة التوبة الأيتين (38 و129)
- ذكرت كلمة الزيتون في القرآن 4 مرات..
- ذكرت كلمة الليلة في القرآن 74 مرة..
- عدد السور المدنية 28 سورة..
- عدد كلمات القرآن المدنية 77439 كلمة..
- عدد آيات القرآن 6236 آية..
- الآية التي جمعت الحروف الهجائية هي آية 29 من سورة الفتح..
- آخر سورة جمعت في القرآن هي سورة التوبة..
- ذكر لفظ الدنيا في القرآن 115 مرة..
- ذكر لفظ الآخرة في القرآن 115 مرة..
- ذكر لفظ الحياة في القرآن 71 مرة..
- ذكرت كلمة النهار في القرآن 54 مرة..
- ذكرت كلمة جنة في القرآن 66 مرة..
- ذكرت كلمة الحلقوم في القرآن مرة واحدة فقط..
- ذكرت كلمة جهنم في القرآن 77 مرة..
- ذكرت كلمة النار في القرآن 126 مرة..